

محضر الإجتماع المشترك للجنة التشييد – التنمية المستدامة مع TVET II

الإثنين ١٧ سبتمبر ٢٠١٨

عقدت لجنة التشييد والتنمية المستدامة بالجمعية إجتماعاً في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم الإثنين الموافق ١٧ سبتمبر ٢٠١٨, برئاسة المهندس / فتح الله فوزي – نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس لجنة التشييد, والدكتورة / نيفين عبد الخالق – رئيس لجنة التنمية المستدامة بالجمعية, وحضور السيدة أميرة داوود – نائب مدير الانتقال إلى سوق العمل ببرنامج TVET II, كما حضر اللقاء المهندس / حسن عبد العزيز – رئيس الإتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء وعدد من السادة أعضاء الجمعية من ممثلي مجتمع الاعمال المصري المعنيين بقطاع البناء والتشييد والتطوير العقاري, وذلك بمقر الجمعية بالجيزة بغرض إستعراض ومناقشة:

” رفع كفاءة العاملين بقطاع التشييد والبناء من خلال مشروع تطوير التعليم الفني

والتدريب TVET II الممول من الإتحاد الأوروبي ”

وقد بدأ اللقاء بكلمة المهندس / فتح الله فوزي – نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس لجنة التشييد بالجمعية, مرحباً بالسادة الحضور ومؤكداً على أهمية دور القطاع الخاص بالتعاون مع أجهزة الدولة المختلفة في تغيير الثقافة المجتمعية وتحسين نظرة الشباب وتعريفهم بأهمية وقيمة العمل وتشجيعهم على التدريب من خلال اعطاء أولوية لتوظيف الشباب من الحاصلين على التدريب والتأهيل المطلوب ورخص مزاولة المهنة من الجهات المعتمدة. كما أكد سيادته على أن القطاع الخاص عليه دور كبير لتنظيم عملية توظيف وانتقاء العناصر المؤهلة للعمل الفني بقطاع التشييد والمقاولات ومختلف القطاعات الانتاجية وإلزامهم بالحصول على رخص مزاولة المهنة وربط كفاءة العمل والجودة والانتاج بالاجور.

ثم قام المهندس / حسن عبد العزيز – رئيس الإتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء بإلقاء كلمته مؤكداً على أهمية تبني أجهزة الدولة المختلفة لخطة قومية لتشجيع الشباب للعمل بالقطاعات الفنية المختلفة وتحسين نظرة المجتمع المصري تجاه الشهادات الفنية من خلال منح رخص مزاولة المهنة مع تحديد مهلة زمنية (ثلاثة سنوات على سبيل المثال) لمنح الرخص بعد الانتهاء من التعليم الفني والحصول على برامج التدريب والتأهيل التي تؤهل للإلتحاق بسوق العمل.

كما أشار سيادته إلى أن عدد العمالة المدربة والمؤهلة في قطاع البناء والمقاولات والتشييد في انخفاض مستمر بالإضافة إلى تدني مستوي جودة التدريب الفني الذي أصبح لا يرتقي لحاجة السوق, ولا يقتصر هذا الأمر على قطاع المقاولات فقط وإنما أصبحت ظاهرة في كافة القطاعات الصناعية وفي مختلف المجالات الاقتصادية الأخرى أيضاً

حيث يتنج ذلك عن ضعف الثقافة المجتمعية بأهمية التعليم الفني بالإضافة إلى اتجاه الشباب إلى المهن غير الرسمية مثل قيادة التوكتوك والمهن الأكثر راحة والاقلة جهداً والتزامات وذات عائد مادي سريع وأكبر.

كما أكد سيادته على أن مراكز التدريب التابعة لوزارة الاسكان لا تستطيع بمفردها اجتذاب الأعداد المطلوبة من المتدربين للوفاء بالمطلوب لسوق العمل في هذا القطاع, على الرغم من توافر سكن وسبل المعيشة للمتدربين ، مقترحاً قيام وزارة الاستثمار بتخصيص منحة لوزارة الاسكان لشراء المعدات الحديثة والمتطورة في قطاع المقاولات والتشييد والبناء لاستخدامها في عمليات التدريب مما يعد حافزاً جذاباً للشباب على استخدام تقنيات جديدة تساهم في زيادة وإثقال مهارات المتدربين ,مع ضرورة إيجاد الآليات التي تضمن منح العاملين بالقطاع معاشاً تأمينياً وتأمين صحي مما يستقطب الأعداد المطلوبة من الملتحقين للعمل به.

ثم قامت الدكتورة / نيفين عبد الخالق رئيس لجنة التنمية المستدامة بالجمعية ، بالترحيب بالسادة الحضور مؤكدة على رأي المهندس/حسن عبد العزيز بشأن عدم وجود منظومة تضمن التأمين على العاملين بالقطاعات الشاقة والخطرة مثل المقاولات واعمال التشييد والبناء الأمر الذي يعد من أهم الأسباب الرئيسية لعزوف الشباب عن التدريب والعمل في تلك المجالات نظراً للاخطار التي يتعرض لها العامل مقارنة بالمجالات الأخرى والمهن غير الرسمية.

كما أكدت سيادتها على أهمية البدء في عمل حملة قومية لتغيير الثقافة المجتمعية لدي الشباب حول العمل الفني من خلال المسؤولية المجتمعية للشركات وذلك على غرار الحملات القومية ضد الادمان والتحرش على أن يتم ذلك من خلال التعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة ، كما أشارت إلى أن غالبية الحاصلين على الشهادات العليا لا يفضلون الحصول على الشهادات الفنية نتيجة لنظرة المجتمع السلبية تجاه أغلب تلك المهن .

ثم إقترحت أن يتم التعاون من اجل دعم الافلام السينمائية التي تناقش قضايا العمالة الفنية وتؤكد أهميتها وقيمتها ومنح جوائز لتلك الافلام في مهرجانات السينما .

ثم ألقت السيدة أميرة داوود - نائب مدير الانتقال إلى سوق العمل – TVET II كلمتها مؤكدة على أهمية فتح الحوار البناء بين رجال الأعمال والدولة وجهات التدريب المختلفة لهوض بكفاءة العاملين بالتعليم الفني بكافة قطاعاته ، مع ضرورة قيام رجال الأعمال المعنيين بقطاع التشييد والبناء والمطورين العقاريين المهتمين برفع جودة العمالة الفنية العاملة بالقطاع ,من خلال تقديم كافة البرامج التدريبية المصممة لذلك ,بالإضافة إلى ضرورة المشاركة في اجتماعات برنامج التعليم الفني للاتفاق على آليات تدريب الحاصلين على الشهادات الفنية والعاملين بالقطاع.

ثم قامت بإعطاء نبذة حول مشروع TVETII والدور الذي يقوم به في هذا الصدد مشيرة إلى أن تدريب العمالة الفنية بالمصانع من ابرز البرامج التدريب القطاعية التي حققت نتائج ايجابية من خلال تدريب العاملين بالمصانع خلال فترة عملهم على غرار برنامج مبارك كول لتدريب العمالة الفنية.

ثم أوضحت أن مشروع TVETII حصل على موافقة وزارة التربية والتعليم لتدريب طلبة التعليم الفني في المصانع والمزارع بالدول الأجنبية وهو ما يعد انجاز كبير لتدريب العمالة الفنية ، مؤكدة على ضرورة وأهمية عمل اتفاقيات مع الشركات الكبرى لتوظيف العمالة التي يتم تدريبها لتحفيز الشباب على الانضمام لبرامج التدريب المهني والفني. كما أكدت أن البرنامج يقدم كافة وسائل الدعم الممكنة لصالح الشركات والجهات المهتمة بتدريب العمالة الفنية ,من خلال استخراج الموافقات ورخصة مزاولة المهنة بالإضافة إلى متابعة سير عمليات التدريب لتحقيق اكبر استفادة ممكنة من البرامج التدريبية المختلفة ،وهنا أكدت على أهمية تبني الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء وجود كيانات لتدريب العاملين بالقطاع بالتعاون مع البرنامج الممول من الاتحاد الأوربي TVET II وعقد شراكات مع شركات التأمين الكبرى لتوفير مظلة تأمينية ضد المخاطر وخاصة للعمالة الفنية التي تتضمن طبيعة عملها نسبة كبيرة من المخاطر ،وذلك لتشجيع الشباب للدخول في هذه المجالات.

ثم تم فتح باب المناقشة للسادة الحضور ،حيث تم تناول أهم النقاط التالية:

- تم التأكيد على ضرورة دراسة إصدار رخص مزاولة المهن الفنية المعتمدة لأصحاب المهن الفنية بعد إتمامهم لبرامج التدريب المهني المعتمدة ،الأمر الذي من شأنه تغيير ثقافة المجتمع تجاه العمالة الفنية بهدف تنقيها وزيادة معدلات أدائها .
- تمت الإشارة إلى أن حصول طلبة التعليم الفني على رخصة مزاولة مهنة فنية معتمدة ،سيكون حافز لهم حيث أن هذا الأمر من شأنه حصول العامل الفني على أجر أكبر ،مع إمكانية فتح المجال أمامه للحصول على عمل فني ذو عائد كبير بالدول الأجنبية لحصوله على رخصة مزاولة المهنة مما يؤكد كفاءته ومهاراته التي تمتاز بجودة عالية بعد إنتهاءه من البرامج التدريبية المصممة لمجال عمله .
- تم التأكيد على ضرورة وجود الوسائل التسويقية والترويجية الكافية للعمالة الفنية المدربة ،بحيث تستطيع تلك العمالة الوصول لشركات القطاع الخاص المعنية بالبناء والتشييد والتطوير العقاري والتي تعاني من النقص في العمالة الفنية المؤهلة والمدربة.
- تم التأكيد على أن مصر تمتلك كبرى شركات التطوير العقاري المتميزة ،ولكن تدهور مستويات أداء العمالة الفنية غير المؤهلة بها قد أثر على ميزاتها التنافسية بشكل كبير ، وهنا تم التأكيد على ضرورة زرع قيم ومبادئ العمل عند العاملين من الإلتزام بمواعيد وقواعد العمل ،وأداء المهام المطلوبة أثناء العمل بجودة عالية وإنضباط شديد.
- تم التأكيد على ضرورة توحيد المعايير للمهن الفنية بين كافة شركات القطاع الخاص المعنية بقطاع التشييد والبناء والتطوير العقاري ،وهنا تم التأكيد من قبل ممثلي برنامج TVET II أنه جاري العمل من خلال البرنامج على وضع معايير محددة للمهارات الفنية المختلفة.

- تم التأكيد على ضرورة تشكيل مظلة ممثلة من كافة الجهات المعنية بالتدريب المهني للعمالة الفنية العاملة بقطاع التشييد والبناء بغرض وضع الآليات والبرامج المطلوبة للتدريب المهني للعمالة الفنية، وقد تم إقترح أن يكون الإتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء هو المسئول عن ذلك.
- تمت الإشارة إلى العديد من التجارب الناجحة للشركات العاملة بقطاع التطوير العقاري (منها شركة Beta Egypt) التي تقدم التدريب الفني لطلبة كليات الهندسة وقسم العمارة بكلية الفنون الجميلة وذلك على الجانبين العملي والنظري كما يقوم الطلبة بتقديم تقرير يومي عن ما تم تعلمه وإنجازه، حيث تم التأكيد على ضرورة تعميم هذه التجربة الناجحة على كافة الشركات العاملة بالقطاع مع توجيهها للتعاون مع برنامج TVET II للمساهمة معها في إتباع البرامج التدريبية المتخصصة والتي أُعدت من قبل خبراء في هذا الشأن.

ثم تم الإتفاق على ما يلي:

١. عقد سلسلة من اللقاءات خلال الفترة القادمة بالمشاركة والتعاون بين:

- لجنة التشييد بالجمعية
 - الإتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء
 - ممثلي برنامج دعم إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني TVET II
- بهدف إستعراض الخطوات التنفيذية لتشكيل جهة موحدة بقيادة الإتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء تمثل المظلة الرئيسية لمتابعة الأداء لشركات القطاع الخاص العاملة في التشييد والبناء، وذلك بالنسبة لبرامج التدريب المهني للعمالة الفنية التي تقدمها تلك الشركات، بحيث يمكن متابعتها وتقييم أدائها والوقوف لى كفة التحديات التي تواجهها .

٢. أن يتم إعداد ورقة عمل توضح الدور المنوط لكافة الجهات المعنية بالتعليم الفني على أن يتم

إرسالها إلى (وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني)

وفي نهاية اللقاء قام المهندس / فتح الله فوزي - نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس لجنة التشييد، والدكتورة / نيفين عبد الخالق - رئيس لجنة التنمية المستدامة بالجمعية، بتقديم الشكر إلى كل من : السيدة / أميرة داوود - نائب مدير الانتقال إلى سوق العمل ببرنامج TVET II، و المهندس / حسن عبد العزيز - رئيس الإتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء، وجميع السادة الحضور على حسن مشاركتهم الفعالة خلال اللقاء .